



## صحيفة الوقائع

# المشاركة المجتمعية والمساءلة المياه والاصحاح وتعزيز النظافة

تُعدّ المشاركة المجتمعية والمساءلة (CEA) طريقة للعمل بشكل تعاوني مع المجتمعات المحلية التي تعترف بجميع أفراد المجتمع وتقدرها كشركاء متساوين، الذين تحدد احتياجاتهم وأولوياتهم وتفضيلاتهم المتنوعة كل ما نقوم به.

ونحقق ذلك من خلال إدماج المشاركة المجتمعية الهادفة والتواصل المفتوح والصادق وآليات الاستماع إلى التعقيبات والآراء والعمل بناءً عليها، ضمن برامجنا وعملياتنا.

إن المشاركة المجتمعية والمساءلة أمام المجتمعات المحلية ليست شيئاً جديداً أو منفصلاً عن برامج الماء والاصحاح والنظافة الصحية.

تشكّل النهج التشاركية والمشاركة المجتمعية جزءاً كبيراً وأساسياً من برامج الماء والاصحاح والنظافة الصحية منذ سنوات عدّة. ونحن نعلم أنّه عندما يُسمع صوت كل فرد في مجتمع ما – بصرف النظر عن نوعه الاجتماعي، أو عمره، أو إعاقته، أو خلفيته – ويشارك بنشاط في تصميم وتوجيه التحسينات في مجال الماء والاصحاح والنظافة الصحية في مجتمعه، يكون التأثير على الصحة والكرامة والقدرة على الصمود أكبر.

على سبيل المثال، تشمل نهج المشاركة المجتمعية التي تستخدم في برامج الماء والاصحاح والنظافة الصحية ما يلي:

- سؤال الناس عن تفضيلاتهم واحتياجاتهم بشأن تصميم ومواقع مرافق الماء والاصحاح والنظافة الصحية، ثمّ إبلاغ مرؤجو الصحة للفريق التقني بذلك.
- مناقشة الموضوعات المتعلقة بالماء والاصحاح والنظافة الصحية مع الناس، من خلال عدد من النهج والقنوات، بما في ذلك الأنشطة التشاركية وجهاً لوجه ووسائل الإعلام، مثل المذياع.
- تحليل ممارسات المجتمعات المحلية والسياق الاجتماعي والثقافي المتعلق بالماء والاصحاح والنظافة الصحية، وهيكلية صنع القرار والسلطة في الأسر والمجتمع المحلي ككل، وقنوات الاتصال الموثوقة، وغيرها من العوامل، لإتاحة المجال أمام نُهج التغيير الاجتماعي والسلوكي الفعالة.
- العمل مع المجتمعات المحلية لتحديد الحلول المحلية والعملية لتحسين البنية التحتية والسلوكيات المتعلقة بالماء والاصحاح والنظافة الصحية ودعم المجتمعات على تنفيذ هذه الحلول.
- جمع التعقيبات والآراء من الرجال والنساء والفتيان والفتيات والأشخاص ذوي الإعاقة والفئات المهمشة الأخرى بشأن تشغيل وصيانة مرافق الماء والاصحاح والنظافة الصحية والمواد الموزعة وأنشطة تعزيز النظافة الصحيّة والتحديات والرضا وما إلى ذلك، لتوجيه عملية تحسين البرنامج.

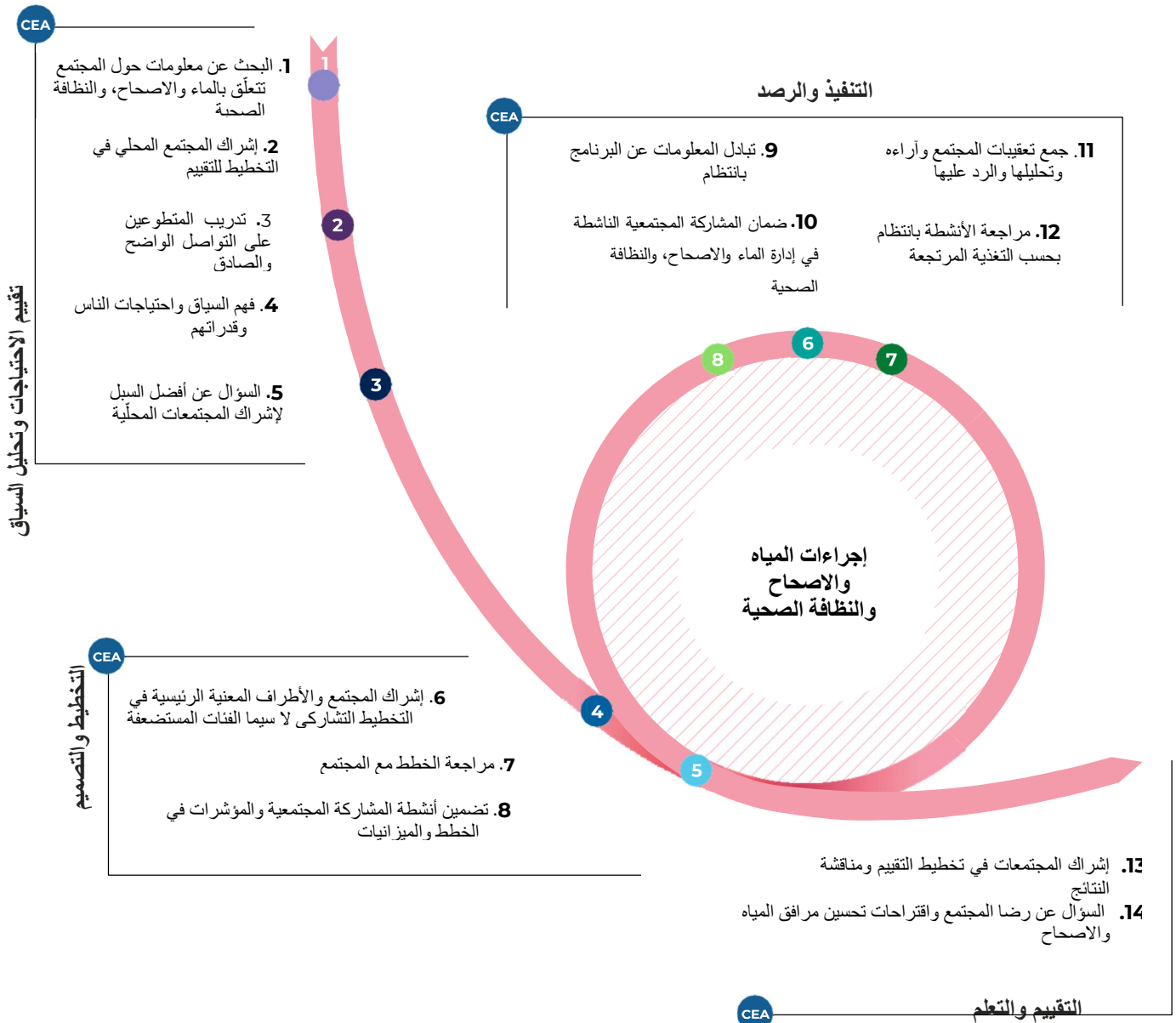
هناك 14 إجراءً رئيسياً لتحقيق مشاركة مجتمعية جيدة، ضمن عملية مؤلفة من ثماني خطوات لبرنامج المياه والاصحاح وتعزيز النظافة [انظر الرسم أدناه].

تنفذ معظم الجمعيات الوطنية بالفعل الكثير من هذه الإجراءات في إطار برامجها للماء والاصحاح والنظافة الصحية. على الرغم من أن برامج الماء والاصحاح والنظافة الصحية تتضمن أنشطة المشاركة المجتمعية منذ فترة طويلة، يبقى المجال مفتوحاً دائماً أمام إجراء بعض التحسينات.

من خلال اتباع نهج منهجي أكثر إزاء المشاركة المجتمعية – عبر العمل بطريقة شفافة وشاملة وتشاركية من خلال تنفيذ الخطوات الثماني – يمكننا تحسين جودة برامجنا المتعلقة بالماء والاصحاح، والنظافة الصحية، وتأثيرها، واستدامتها.

يمكن استخدام هذه الإجراءات الرئيسية لتذكّر ما يجب القيام به أو "للتحقق" مما هو مدرج بالفعل في برنامج الماء والاصحاح والنظافة الصحية، وتحديد أي ثغرات أو مجالات يمكن تعزيز المشاركة المجتمعية فيها. استخدم بطاقة الأداء في الصفحة 5 للمساعدة. وللحصول على معلومات أكثر تفصيلاً حول ما يتضمنه كل إجراء من الإجراءات الرئيسية الأربعة عشر للمشاركة المجتمعية والمساءلة، انظر [دليل أدوات المشاركة المجتمعية والمساءلة](#) الصادر عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (النسخة المنقحة لعام 2021).

## 14 إجراءً رئيسياً لتحقيق المشاركة المجتمعية الجيدة في تعزيز الماء والاصحاح، والنظافة الصحية





## كيف تتلاءم المشاركة المجتمعية والمساءلة مع المياه والاصحاح وتعزيز النظافة الصحية؟

يجب أن تهدف البرامج دائماً إلى تضمين الإجراءات الرئيسية الأربعة عشر للمشاركة المجتمعية الجيدة والمساءلة والاسترشاد بها. من المهم اعتبار أن "المشاركة المجتمعية" و "تعزيز النظافة" غالباً ما تعني نفس الشيء في الممارسة العملية: إذا كنت تقوم بنشاط تعزيز نظافة فعال، فأنت تقوم بمشاركة مجتمعية جيدة (فهي ليست منفصلة).

غالباً ما يكون هناك موظف أو جهة تنسيق معنية بالمشاركة المجتمعية والمساءلة داخل الجمعيات الوطنية، وقد يكون مندوباً للمشاركة المجتمعية والمساءلة يتم نشره كجزء من العمليات. قد تكون هناك أنشطة مخطط لها ومدرجة في الميزانية من قبل جهة التنسيق أو الفريق المعني بالمشاركة المجتمعية والمساءلة وتحتاج تلك الأنشطة إلى المواءمة والتنسيق مع أنشطة تعزيز النظافة الصحية، لتجنب التكرار والارتباك في المجتمع وفقدان الثقة والبرمجة غير الفعالة. بالنسبة إلى برنامج الماء والاصحاح والنظافة الصحية، يمكن تحقيق قيمة مضافة من خلال العمل معاً في عدة مجالات، بما في ذلك:

- استخدام جهة التنسيق المعنية بالمشاركة المجتمعية والمساءلة (من موظفي الجمعية الوطنية أو مندوبي الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر) كمورد أو شريك للعصف الذهني والأفكار لتعزيز المشاركة المجتمعية والمساءلة في جميع جوانب برنامج الماء والاصحاح والنظافة الصحية – خاصة فيما يتعلق بفهم السياق، المشاركة والنهج وأنظمة التعقيبات والآراء والتواصل حول من نحن/ماذا نفعل.
- إشراك جهة التنسيق المعنية بالمشاركة المجتمعية والمساءلة عند التخطيط للتدريب على تعزيز النظافة الصحية وإضافة دورات حول المشاركة والاتصال والمساءلة، بدلاً من إجراء دورات تدريبية منفصلة لتعزيز النظافة الصحية والمشاركة المجتمعية والمساءلة للمتطوعين المجتمعيين.
- العمل مع جهة التنسيق المعنية بالمشاركة المجتمعية والمساءلة لفهم كيف تدرج التعقيبات والآراء المتعلقة بالماء والاصحاح والنظافة الصحية ضمن نظام التعقيبات والآراء الخاص بالبرنامج الأوسع (أو بالجمعية الوطنية). تضمن جهة التنسيق المعنية بالمشاركة المجتمعية والمساءلة جمع التعقيبات والآراء وتبادلها والاستجابة لها بطريقة منهجية ومتسقة بين جميع القطاعات. ينبغي توثيق أي تعقيبات وآراء يتم جمعها كجزء من برنامج الماء والاصحاح والنظافة الصحية، وكيف تم استخدامها للتخطيط والتصميم وتكييف التنفيذ واستراتيجيات تغيير السلوك.
- سؤال جهة التنسيق المعنية بالمشاركة المجتمعية والمساءلة في أقرب مرحلة ممكنة من البرنامج/العملية عما إذا كانت لديها أدوات لجمع البيانات حول لفهم تصورات الناس والممارسات وجوانب المساءلة. من المهم مواءمة هذه الأدوات قدر الإمكان للتأكد من أن جميع التعقيبات والآراء التي تم جمعها كجزء من الأنشطة الروتينية لمراقبة تعزيز النظافة الصحية تم تسجيلها وأنها متوافقة مع القطاعات الأخرى ومفيدة.
- العمل مع جهة التنسيق المعنية بالمشاركة المجتمعية والمساءلة لفهم كيف (وإلى من) يجب إحالة التعقيبات والآراء والأسئلة والمخاوف غير المتعلقة بالماء والاصحاح والنظافة الصحية (على سبيل المثال، عندما يزور مروجو النظافة الصحية المجتمع، وينقل لهم أحدهم شكوى بشأن المأوى أو يطرح عليهم سؤالاً عن سبل المعيشة).
- الطلب من جهة التنسيق المعنية بالمشاركة المجتمعية والمساءلة مشاركة معلومات موحدة حول العملية/البرنامج، بما في ذلك كيفية التعريف عن الصليب الأحمر والهلال الأحمر لأفراد المجتمع (على سبيل المثال، من نحن، وماذا نفعل، وما الذي يمكن توقعه، ومكان تقديم التعقيبات والآراء أو الشكاوى). تسعى جهة التنسيق المعنية بالمشاركة المجتمعية والمساءلة إلى التأكد من أننا "نتحدث بلغة واحدة ونستمع إلى الهموم نفسها".
- في الكثير من العمليات والبرامج، تقوم فرق الماء والاصحاح والنظافة الصحية، وفرق الصحة والمشاركة المجتمعية والمساءلة، بتنفيذ أنشطة الاتصال بشأن المخاطر - لذلك، من الضروري التعاون والعمل معاً للتواصل بشأن المخاطر، بما في ذلك إدراك المخاطر وتتبع المعلومات المضللة والتدريب.



## ما يجب أو لا يجب القيام به من أجل المشاركة المجتمعية الفعالة

- عدم التركيز بشكل كبير على الرسائل من طرف واحد كطريقة لتغيير السلوكيات.
- ضمان تطوير مواد المعلومات والتعليم والاتصالات (IEC) والرسائل الرئيسية من قبل خبراء المياه والاصحاح والنظافة الصحية ذوي الصلة، بدعم أو مشورة من خبراء المشاركة المجتمعية.
- عدم استخدام تعقيبات وآراء المجتمع فقط لتغيير ما نقوله (الرسائل)، ولكن أيضا ما نقوم به (تغيير أنشطة البرنامج).
- توثيق التعقيبات والآراء الواردة من المجتمعات وكيفية استخدامها للتخطيط والتصميم والتنفيذ.
- التنسيق بين المشاركة المجتمعية والتعبئة الاجتماعية وتعزيز الصحة وتعزيز النظافة الصحية وأنشطة الاتصال بشأن المخاطر، مما يؤدي إلى التكرار وإهدار الموارد والارتباك في المجتمعات. يؤدي ذلك أيضًا إلى حدوث ارتباك بين المتطوعين، حيث غالبًا ما يُطلب من المتطوعين أنفسهم القيام بكل هذه الأنشطة.
- تحديد الأدوار والمسؤوليات والجهة المسؤولة عن إدارة كل من الأنشطة في برنامج أو استجابة ما، ولكن نظرًا إلى وجود عمل كافٍ دائمًا للجميع، يمكن حل هذه المشكلة من خلال التنسيق الجيد بين القطاعات والفرق ووضع خطط عمل مشتركة.
- القيام بمجهود عبثي بالرغم من توفر موارد ممتازة. وهذا مضيعة للوقت والموارد الثمينة.

## أين يمكن العثور على مزيد من المعلومات؟

اسأل جهة التنسيق المعنية بالمشاركة المجتمعية والمساءلة على مستوى العملية أو البلد أو المستوى الإقليمي



[دليل وأدوات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر للمشاركة المجتمعية والمساءلة](#) (نسخة منقحة لعام 2021) بما في ذلك مجموعة أدوات تقديم التعقيبات والآراء (إرشادات ونماذج لتخطيط واختيار وإعداد وإدارة نظام التعقيبات والآراء والشكاوى خطوة بخطوة)

- دليل وأدوات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر: 8 خطوات لتعزيز النظافة الصحية في حالات الطوارئ وغيرها من الموارد حول مشاركة المجتمع المحلي والمساءلة في المياه والاصحاح والنظافة الصحية على موقع الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في مجال المياه والاصحاح والنظافة الصحية
- [المذكرة التوجيهية بشأن الحماية والنوع الاجتماعي والإدماج في مجال الماء والصرف الصحي والنظافة الصحية](#) (2021) الصادرة عن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر وأداة "أسئلة لتوجيه برمجة المياه والاصحاح والنظافة الصحية: مراعات المسائل الجنسانية والمشاركة المجتمعية الجيدة"

### هل يحقق برنامج الماء والاصحاح وتعزيز النظافة الصحية الخاص بكم مشاركة مجتمعية جيدة؟ ما مدى المساهمة في برنامج الماء والاصحاح وتعزيز النظافة الصحية الخاص بكم؟

يمكن استخدام الجدول أدناه من قبل فريق الماء والاصحاح والنظافة الصحية وجهة التنسيق المعنية بالمشاركة المجتمعية والمساهمة، إمّا:

- **قبل التنفيذ**، كقائمة مراجعة أثناء مرحلة التخطيط للتأكد من تضمين جميع الإجراءات الرئيسية الأربعة عشر في برنامج الماء والاصحاح والنظافة الصحية، أو
  - **أثناء التنفيذ أو بعده**، لتقييم أو تسجيل مدى نجاح برنامج الماء والاصحاح وتعزيز النظافة الصحية الخاص بكم لجهة تنفيذ الإجراءات الرئيسية الأربعة عشر للمشاركة المجتمعية والمساهمة بصورة جيدة، ولتحديد أي فجوات أو مجالات يمكن تعزيز المشاركة المجتمعية فيها.
- تذكروا أن تعزيز النظافة الصحية عملية متواصلة ومرنة، وأن التقييم والتحليل ليسا أنشطة تُجرى لمرة واحدة (أي يجب مواصلة تنفيذها طوال دورة البرنامج حتى يكون من الممكن مراجعة الأنشطة وتعديلها حسب الحاجة).

متوفر في برنامج تعزيز النظافة الصحية؟			
نعم	جزئياً / إلى حد ما	كلا	التقييم والتحليل
			<p>1. البحث عن المعلومات الموجودة للمياه والاصحاح وتعزيز النظافة حول المجتمع مثل السلوكيات حول الماء والاصحاح، تفضيلات الاتصال، ومخاطر المرض والتصورات، والجنس والإدماج، إلخ.</p> <p>2. إشراك المجتمع في التخطيط للتقييم</p> <p>3. إطلاع أو تدريب المتطوعين حول الغرض من التقييم وكيفية التواصل بوضوح وصدق</p> <p>4. أخذ الوقت الكافي لفهم السياق واحتياجات الناس وقدراتهم</p> <p>5. إدراج أسئلة حول أفضل السبل لإشراك المجتمعات</p>
			<p>التصميم والتحضير</p> <p>6. يجب إشراك أعضاء المجتمع والجهات المعنية الرئيسية في تخطيط البرنامج (مرافق الماء والاصحاح وأعمال الصيانة)، بما في ذلك الرجال والنساء والفتيان والفتيات والفئات المهمشة أو المعرضة للخطر</p> <p>7. مراجعة الخطط مع المجتمع والجهات المعنية الأخرى قبل التنفيذ للتأكد من أنها تتطابق مع الاحتياجات والتوقعات</p> <p>8. اعتماد أنشطة المشاركة المجتمعية والمؤشرات في خطط وميزانية البرنامج، وتحديد كيفية مشاركة المعلومات ودعم المشاركة المجتمعية، وإدارة التعقيبات والآراء</p>
			<p>التنفيذ والرصد والمراجعة والتعديل</p> <p>9. تبادل المعلومات بانتظام حول البرنامج مع أعضاء المجتمع، باستخدام أفضل الأساليب للوصول إلى المجموعات المختلفة</p> <p>10. تحقيق المشاركة المجتمعية النشطة في إدارة وتوجيه البرنامج، بما في ذلك الفئات المهمشة والمعرضة للخطر</p> <p>11. جمع وتحليل تعقيبات وآراء المجتمع والرد عليها، والتأكد من أن الناس يعرفون كيف يمكنهم طرح الأسئلة، وتقديم الاقتراحات أو التعبير عن المخاوف بشأن البرنامج</p> <p>12. مراجعة وتعديل أنشطة البرنامج والأساليب بانتظام بناءً على تعقيبات وآراء المجتمع وبيانات الرصد</p>
			<p>التقييم والتعلم</p> <p>13. إشراك المجتمعات في التخطيط للتقييم ومناقشة النتائج</p> <p>14. سؤال أعضاء المجتمع عما إذا كانوا راضين عن برنامج الماء والاصحاح وتعزيز النظافة، وكيف تم تقديمه وما الذي يمكن تحسينه</p>